Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذوات الدم البارد كالزواحف ـ ومنها الديناصورات ـ هي سابقة في الوجود ، وتمثل درجة دنيا في سلم التطور ، وحرارة أجسادها تابعة لحرارة البيئة ، تتدنى في الشتاء إلى أقصى حد فتركن إلى النوم أو ما يسمى بالبيات الشتوي ، وتدفأ في الصيف فتنشط باحثة عن الغذاء فتتعارك وتدمر ، لذلك فإن عنفها يتسم بسمات ثلاث تخفف من شره ، أولها : أنه موقوت وليس مستمراً طول العام ، وثانيها : أنه ليس طبعياً بل هو نتيجة الجوع ، وثالثها : أنه ليس واعياً ومخططاً له لأن آلة التخطيط ـ وهي العقل أو المخ ـ ليست مستكملة لنموها ، فهي غير موجودة .

ويتدرج التطور في الأحياء فتثبت حرارة الجسم على مدار العام مستقلة عن حرارة البيئة ، ويدفأ الدم ، فيزداد العنف بدوام يقظة الحيوان ، ويبدأ المخ في النمو وهكذا يدخل الشر في دور التنظيم والتخطيط ، وإن ظل الجوع هو المثير الرئيسي له حتى يصل التطور إلى ذروته ، فيظهر « قايين » ـ الإنسان ، ذو الدم الدافىء والعقل الكامل ، فيبلغ العنف أقصى مداه مستخدماً فيه آلات التدمير على أوسع نطاق ، وأدوم مدى . ففي الإنسان تبلغ مملكة الشر ذروة ارتفاعها ، حيث يكون الشر من أجل الشر لا من أجل دفع غائلة الجوع . وحيث يتم التدبير المحكم والتخطيط المتقن ، بل وحيث يحاول أساطينه إيجاد المبررات القانونية ـ والأخلاقية إن أمكن ـ له ، حتى يصل الإنسان في النهاية إلى تلبيس الشر قناع الخير وإظهاره بمظهره وهذه عودة بالحياة إلى البربرية الأولى ، ولكنها عودة واعية مقصودة يقودها أصحاب القوة والثروة .

٦ ـ سهول الياماپاس « البمپ »

سهوب شاسعة في جنوب أمريكا الجنوبية تبلغ ٦٣٧,٥٠٠كم٢ وتقع ضمن حدود الأرجنتين والأوراجواي والباراجواي . الموسوعة العربية الميسرة .

٧ ـ الديناصورات أو الدينوصورات: «dinoceras»

ومفردها دينوصور«dinosaur» ، ومعناها السلاحف المخيفة . زواحف بدائية منقرضة ، عاشت في زمن الحياة الوسطى واستغرقت في ظهورها وسيادتها وانقراضها الأحقاب : الطرياسية والجيوراسية والطباشيرية ، ظهرت منذ ٢٢٥ مليون سنة وانتهت في عصر الماستريش منذ ١١٠ مليون سنة عند بداية زمن الحياة الحديثة وظهور الثدييات التي حلت محلها في السيادة على الأرض .